

الأعمدة ، الأبراج ، أبو الهول وركائز القبة المرتفعة ،
رمادية ، من مدينة تزول أو مدينة غرية .

الم يكن هذا معجزة ؟

آه ، تعجب ، أيها الملاك ، لأننا نحن هذا كله ،
نحن ، آه ، أيها الجبار ، خير أننا نحن الذين فعلنا هذا ،
فَنَفْسِي غير كافٍ للمديح .

نحن لم نهمل الفضاءات السّميحة ، فضاءاتنا .

(كم يجب أن تكون مخيفة الاتساع

لأن آلاف السنين لم تجعلها تفيض بأحاسيسنا) ..

لكن برج ما كان كبيراً ، أليس صحيحاً ؟

آه ، أيها الملاك ، هكذا هو كان ،

حني بجانبك كان كبيراً .

كاندراية تشارترس كانت كبيرة ،

والموسيقى وصلت إلى ما هو أبعد وتخطتنا .

بلى ، حتى العاشقة ، آه ، وحيدة عند نافذة في الليل . . .

ألم تصل إلى ركبتيك ؟